



فاعلية المدخل التكاملي في تشخيص وعلاج بعض الأخطاء الكتابية الشائعة  
فى اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الأول من المرحلة الابتدائية

إعداد

أ/ سمية غاندي حسنين غيث  
معلم لغة عربية وتربية إسلامية  
كلية التربية - جامعة طنطا

د / أيمن أبو بكر سكين  
مدرس المناهج وطرق تدريس  
اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية  
كلية التربية - جامعه طنطا

المجلد (٧٨) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢٠م

أولاً- مقدمة الدراسة :

اللغة العربية أداة الثقافة، والفكر، والمبدع لا بد أن ينتسب إلي ثقافة وأن يخزن فكراً و بالتالي فاللغة وسيلة الابداع المشروط بالثقافة، والفكر وإن صح هذا علي اللغة بصفة عامة، فإنه يصح علي اللغة العربية بصفة خاصة .

وهي وسيلة الاتصال البشري بين الناس والشعوب وقد أشار حسن شحاتة إلي مفهوم حديث في التربية وهو هندسة الاتصال البشري، ويعرفه بأنه أسلوب جديد للنظر إلي العقل الانساني، حيث أنها طريقة تواصلنا مع أنفسنا، ومع الآخرين، وهي طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس، الانسانية والتعامل معها بوسائل، وأساليب محددة، حيث يمكن التأثير بشكل سريع في عملية الادراك، وبالتالي في السلوك، والمهارات بصورة عامة، فهي وصف دقيق؛ لبرمجة برامج أقوى حاسوب عرفه الانسان حتي الآن وهو العقل (حسن شحاتة ٢٠٠٧-٢٦٣-٢٩٩). والقرآن الكريم ليس كتابا سماويا فحسب، وإنما هو اعجاز في اللغة، والعلوم، والثقافة، والآداب الذي أثبتته الكثير من الدراسات، والأبحاث في كافة المجالات المختلفة، وارتباط نزول القرآن الكريم باللغة العربية؛ تشريفا لها ويقودنا ذلك إلي صناعة العقل البشري، الذي يقاس به رصيد الدول لامتلاكه من ثروات طبيعية، فحسب ويستفاد به في صناعة المعرفة ومن استيعابها للمتغيرات المعلوماتية، وإحداث نوع من التوازن بين معاصرة العولمة، والحفاظ علي أصالة الهوية؛ التي تعتمد علي تفجير الطاقات الخلاقة المبدعة، وإمكانية توظيفه، وأطلق عليها العلماء صناعة الثقافة (حسن عبد العال ٢٠١٢، ٣٧)

وبدأ الانسان الكتابة مستخدماً الوسائل المتاحة لديه؛ لتدوين ما يريده علي هيئة رموز، مثلما فعل المصريون القدماء، حيث سجلوا حضارتهم فبدءوا بالكتابة علي الجدران ثم الكتابة علي البرديات، ثم الورق، ثم طور الانسان طرق الكتابة؛ باستخدام الآلات، والمطابع ثم استخدم الأجهزة الأكثر تطوراً والأسرع والأوفر مجهوداً عن طريق الحواسيب الالكترونية، وشبكة المعلومات الالكترونية، وهذا يعني التطور المستمر للكتابة، مما يعني استمرار الكلمة المسموعة، والمقروءة والمكتوبة، (ساهر حبيب ٢٠١١، ٤، مروي سالم ٢٠١٢، ٢٠).

والكتابة هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة علي التعبير عن موقف، والقدرة علي التعبير عن الذات بجمل متماسكة، ومتراصة فيها وحدة الاتساق ويتوافر لها الصحة اللغوية الهجائية وجمال الرسم (حسن شحاتة ٢٠١٠، ٧٠) وكثيراً ما يكون الخطأ في الرسم الكتابي سبباً في قلب المعني، وعدم وضوح الأفكار ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة، وضرورة اجتماعية للتعبير، والوقوف علي أفكار الغير (أحمد علي ٢٠٠٨، ٢٥٥)

وفي ظل التغيرات العالمية، والتقدم العلمي، والتكنولوجي، وتغيير النظام العالمي بجميع مجالاته الأمر الذي استدعي فلسفة جديدة للتعليم بوجه عام حيث يهدف لتغيير الناتج التعليمي أي تطوير طرق تفكير الطلاب وطرق تناولهم للمعرفة وتفاعلهم معها ومن الجدير بالذكر أن لاختلاف حول العلاقة بين القراءة، والكتابة فالكتابة هي الجانب الإرسالي والقراءة هي الجانب الاستقبالي للمهارة ولا يمكن لأحدهما أن تعمل بدون الأخرى فهما تنموان سوياً وتؤثر كل واحدة في نمو الأخرى (عادل أحمد ٢٠١٣، ٧٠). إن الثمرة الحقيقية للعملية التعليمية هي صناعة جيل للمستقبل تكمن فيه تنمية مهارات التفكير الابداعي، وتعد القراءة من أنسب الأساليب لتنمية هذه المهارات إذ يعيش الانسان بالقراءة حياة الماضي، الحاضر، المستقبل ويستوحي منهم ما أبدعته عقولهم فالقراءة هدفها صناعة العقول وأفكار جديدة، وتنمية ثقافة الابداع لثقافة الابداع (شحاتة ٢٠١٢، ٢٣، ٢٢) ومن ثم فالكتابة تعد بمثابة الناتج اللغوي المنبثق عن تكامل مهارات اللغة وتفاعلها وانسجامه؛ لأنها ترجمة فكر الانسان في إطار لغوي سليم (سعيد عبدالقادر ٢٠١٤، ٥).

وبما أن المرحلة الابتدائية هي أهم المراحل في حياة التلميذ فالكتابة في تلك المرحلة تمثل العمود الفقري للتعليم فهي الفن اللغوي الأكثر ارتباطاً، وتكاملاً مع القراءة. ويهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية المرحلة الابتدائية إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة، والكتابة ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية؛ بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المراحل إلى مستوى، لغوي؛ يمكنه، من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً (أيمن سكين ٢٠٠٢، ٥).

فاذا كانت القراءة تمثل عملية المعرفة فإن الكتابة تمثل المنتج بل هي المعرفة ذاتها كما أنها البوتقة التي تصب فيها مختلف مهارات اللغة،. (مها دشتي، ٢٠١٤: ٣:٤) وتعرف الباحثة الأداء الكتابي إجرائيا :

بأنه استجابات سلوكية يقوم بها الطالب عند تكليفه بكتابة موضوع ما منها ما يختص بعملية التخطيط للكتابة ومنها ما يرتبط بعملية الكتابة الفعلية ومنها ما يظهر في عملية المراجعة للموضوع ويندرج تحت كل عملية مهارات فرعية يمكن قياسها من خلال بطاقة تقييم الأداء.

والآن نسأل أنفسنا كيف نعلم أبناءنا الكتابة ؟

للإجابة عن ذلك علينا أن نجتهد في التدريب علي الكتابة عن طريق النطق الصحيح، والتعبير الكتابي، ومن ثم يتم تحديد مواطن الضعف لدي التلاميذ. وقد أجريت كثير من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت أخطاء الكتابة وتوصلت لقائمة بمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك قوائم بالرصيد اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر، وكانت دراسة (محمد الشيخ ١٩٩٤) الهدف منها هو الخروج بقائمة تحتوي علي الألف كلمة الأولى الشائعة في قصص الأطفال ومجالاتهم لاستخدام تلك المفردات عند تأليف كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. وكذلك قائمة (أيمن سكين ٢٠٠٧) حيث هدفت إلي حصر للمفردات الشائعة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن أكثر العوامل تأثيرا في صعوبة الانقراءة محتوى كتب اللغة العربية المقررة علي تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية. كما أجريت دراسات علمية بهدف معرفة مواطن الضعف، والقوة، ومعرفة الأخطاء الشائعة في الكتابة (إبدال - حذف - تكرار - إضافة) وأن يميز في النطق والكتابة بين الحركات الطويلة والقصيرة إلي جانب القراءة جهرا، والكتابة، وعلامات الترقيم (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ٢٠٠٩) وما أشارت المستويات المعيارية لتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية department of pennsylvania Education 2009 p6 والتي تنعكس بدورها علي الكتابة كما أن هناك هدف تشخيصي حيث تستخدم القراءة في تشخيص نقاط الضعف في الكتابة فمن خلالها يمكن الكشف عن جوانب الضعف (الإبدال، الحذف، وعيوب النطق ) فاتن محمود ٢٠١٤، ١٨، محمود خاطر، ومصطفى رسلان ٢٠٠٦).

وتعد المدرسة المكان الذي يمكن أن يصل فيه التلميذ إلى أقصى درجات النمو المنشودة حيث إنها المكان الملائم لاستثمار قدراته في التوافق مع بيئته، ولإشباع حاجاته بما يتفق وسنه واحتياجاته (صفوت عبد الفتاح ٢٠١٢، ١٣) كما اتفقت (فاتن محمود ٢٠١٤) مع دراسة السيد أحمد محمود وكوثر قطب (٢٠١١) في أهمية الإدراك البصري حيث كان الهدف من الدراسة يتحدد في تحسين مهارات الإدراك البصري وتخفيف الأخطاء الكتابية.

وإذا نظرنا لواقعنا التعليمي في مدارسنا لوجدناه يئن بالشكوى من ضعف في الكتابة، وضعف الكتابة يكمن في آلية تذكر تعاقب الحروف، وتتابعها، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبها، أو تتابعها لكتابة الحروف، والأرقام، وتنعكس في استخدام الفرد المتعلم حتى في المهام غير التعليمية، (فتحي مصطفى الزيات ٢٠٠٢، ٥٠٩) وتشير نتائج عديدة من البحوث والدراسات العلمية، إلي مدي شيوع ضعف الكتابة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (عليه حامد أحمد ٢٠١٣، ١٤٦).

والأخطاء الكتابية مشكلة كبرى للتلاميذ خاصة مع انتقالهم إلي صفوف أعلى خلال المرحلة الابتدائية أو المرحلة الثانوية، وربما خلال المرحلة الجامعية، وتري روزهاجن أن ضعف الكتابة اليدوية تشكل عائقا مهما كانت ذا دلالة للتعلم علي النقيض من ذلك فإن كفاءة أفاعلية الكتابة تشكل أساسا مهما وأداة جيدة تساعد علي التعلم الكفاء وبمجرد تعلم المهارات الأساسية للكتابة اليدوية فإنها تساعد علي تقدم التلميذ وربما تضمن له معززات فورية قوية لمختلف جوانب التعلم لتحقيق الكفاءة الذاتية الأكاديمية (عليه حامد ٢٠١٣ فتحي الزيات ٣٧، ٢٠٠٧)

أن ضعف الأداء الكتابي للتلاميذ يعبر عن فهم غير متطور لطبيعة (natolieg) olinghous ويرى تدريس الكتابة للأطفال، وعدم مراعاة خصائص التلاميذ، والاهتمام الضئيل بالكتابة من قبل المعلم، وتعد مهارة الكتابة في حد ذاتها، وعدم قدرة معظم معلمي المرحلة الابتدائية علي إقامة التوازن بين عملية الكتابة، والمهارات التي يستلزمها التوجيه، والارشاد لمهارات الكتابة نفسها .

ثانياً - تحديد المشكلة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في كثرة الأخطاء اللغوية الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الأولى (المرحلة التأسيسية) من المرحلة الابتدائية نتيجة لتدني مستوى الكتابة الهجائية. وتحاول هذه الدراسة التصدي لهذه المشكلة عن طريق الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما البرنامج المقترح لتشخيص، وعلاج بعض الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية في ضوء المدخل التكاملي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات الكتابة التي يجب أن يتعلمها تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية؟

٢- ما مدي توافر هذه المهارات لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية؟

٣ - ما الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية؟

٤- ما أسباب الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية؟

٥ - ما البرنامج المقترح من خلال المدخل التكاملي لعلاج تلك الأخطاء اللغوية الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية؟.

٦- ما فاعلية البرنامج المقترح في علاج بعض الأخطاء اللغوية الكتابية الشائعة في اللغة العربية على أداء تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الإبتدائية؟  
ثالثاً- فروض الدراسة:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة على مستوى مهارة الكتابة والنسخ

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة على مستوى مهارة الكتابة التعبيرية

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة على مستوى مهارة الهجاء والاملاء ٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة على مستوى الدرجة الكلية.

#### أهمية الدراسة.

من المتوقع أن تفيد الدراسة الحالية الفئات التالية :

أولاً-مخططوا المناهج ومنفذوها عن طريق:

١- تحديد قائمة بأهداف تعليم فنون اللغة ككل، يستفيد منها مخططوا المناهج ومنفذوها ومؤلفوا الكتب الدراسية ويتم ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية؛ لمعرفة أسباب تدني مستوى الكتابة لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.

٢- تحديد قائمة بالمهارات المتضمنة فنون اللغة علي مستوى الصف الثالث الابتدائي  
٣- تساعد واضعي المناهج علي عمل برنامج؛ للتغلب علي الأخطاء الكتابية من خلال تداخل فنون اللغة (المنهج التكاملي)

ثانياً- بالنسبة للتلاميذ عن طريق:

١ - تنمية مهارة تهجئة الكلمات، وكتابتها علي نحو يتسم بالدقة، والسرعة.

٢ - تنمية مهارة الكتابة الصحيحة. وبالتالي القدرة علي التعبير عن آرائهم

وأفكارهم ومشاعرهم .

ثالثاً- بالنسبة لمعلمي اللغة العربية:

التوصل لبعض المقترحات التدريبية للمعلمين في ضوء مايتوصل إليه البحث من

نتائج، وتحسين بعض المهارات المهنية والوجدانية .

رابعاً: المعرفة التربوية والعلوم المستقبلية

- ١- تقديم العون للأبحاث المقارنة في البلاد الأجنبية
- ٢- وأمام الباحثين : فتح مجال لدراسات أخرى يمكن أن تتناول تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة ،وفقاً لمدخل تكامل فنون اللغة.
- ٣- يذتظر أن يثري البحث في استخدام طرائق تدريس متنوعة حديثة غير الطرائق التقليدية، بما التكاملية يتوصل إليه من نتائج في مجال تنمية الكتابة، وعلاج الأخطاء اللغوية في ضوء المدخل خامساً - أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:
- ١- معرفة أسباب الأخطاء الكتابية لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية .

٢- تحديد الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية

- ٣- تنمية مهارات الكتابة باستخدام مدخل تكامل فنون اللغة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) إضافة إلي مهارات التفكير والابداع لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية .

٤- إعداد برنامج باستخدام المدخل التكاملية لعلاج الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية.

سادساً- حدود الدراسة:

١- حدود مادية:

الأخطاء اللغوية الكتابية الشائعة في اللغة العربية بين تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية وهي: (مهارة التمييز بين الحروف متقاربة المخرج، مهارة استخدام اللام الشمسية واللام القمرية، ومهارة التمييز بين التاء المربوطة، والتاء المفتوحة، وهاء الغائب، مهارة التمييز بين كتابة الحركات، الطوال، والحركات القصار، مهارة كتابة أنواع المد)، (مهارة استخدام علامات الترقيم)، (مهارة كتابة كلمات بهاء حروف تنطق ولا تكتب)، (مهارة كتابة الحرف المضعف) لأن نسبة الأخطاء الإملائية في هذه المهارات بين التلاميذ عالية جداً علي اختلاف المراحل التعليمية، والتي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية.



٢ - حدود بشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية باحدي مدارس محافظة الغربية ٣ - حدود مكانية: مدينة طنطا نظرا لتوافر وجود المشكلة لدي تلاميذ الصفوف الأول من المرحلة الابتدائية ٤ - حدود زمانية: تقع هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول. (٢٠١٨-٢٠١٩) ( سابعاً - منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي: لتحديد الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية للاستفادة منها، وهو منهج يقوم على الوصف المنظم للحقائق، والمعلومات، وتحديد الظروف، والعلاقات بينها وبين الواقع، ويهتم بوصف ما هو كائن. (محمد الشيخ، ١٩٨٨).

المنهج شبه التجريبي: في إجراء برنامج وتجربته على عينة من التلاميذ، وهو يهتم بالتطبيق العملي، على عينة من التلاميذ والتوصل الى النتائج وتفسيرها وتحليلها وصولاً لتصوير المنهج المقترح لبناء الاختبار (أحمد سلامة، ٢٠١٢).

متغيرات الدراسة:

- ١- متغير مستقل : مدخل تكامل فنون اللغة (المدخل التكاملية).
  - ٢- المتغير التابع :تشخيص الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية وعلاجها .
  - ٣- المتغيرات الوسيطة: وهي المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر في نتائج التجربة، وتحاول الباحثة ضبطها لتفادي؛ أثر كل منها علي المتغير التابع وهي الذكاء والمستوي الاجتماعي والثقافي لأسرة التلميذ والوقت المخصص للتعلم من المعلم ومستوي ضعف القراءة والكتابة والتي تتم مجانستها بين المجموعتين التجريبية والضابطة والنوع حيث يتم اختيار العينة من النوعين (ذكر وأنثي )
- ثامنا - أدوات الدراسة :

لتحقيق، الهدف، المرجومن، الدراسة، وهو تنمية مهارات الكتابة العربية، وحصراً الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية للصف الثالث من المرحلة الابتدائية والتغلب عليها وعلاجها.

استعانت الباحثة بالأدوات التالية:

- ١- استبانة لتحديد بعض مهارات الكتابة التي تناسب تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية.

٢- اختبار تشخيصي لبعض مهارات الكتابة التي تناسب تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية.

٣- استبانة تحديد الأخطاء الكتابية الشائعة لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية .

٤- اختبار تشخيص الأخطاء الكتابية لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية  
٥- استبانة تحديد العوامل المؤدية إلي الأخطاء الكتابية لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية.

٦- استبانة رأي المعلم، والموجه؛ فيما يقدم لتلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية.

٧- البرنامج المقترح لعلاج الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية.  
تاسعا - تحديد مصطلحات الدراسة:

#### ١- الكتابة الهجائية: Writing alphabet

علم موضوعه الكلمات التي تكتب لما اتفق على كتابتها الأقدمون من علماء الهجاء أو الإملاء (حسن شحاته، ٢٠٠٤، ٣١٥).

#### ٢- المدخل اللغوي التكاملية : Linguistic entrance integrative

وقد عرف المدخل بتعاريف متعددة منها : أنه عملية تعيد تعريف القراءة والكتابة علي أساس أنها عمليات لتكوين المعني من خلال اللغة المكتوبة، حيث يتم توحيد وتكامل تطور اللغة الناطقة، والمكتوبة مع تطور التفكير، وبناء المعرفة؛ تعلم التلاميذ القراءة والكتابة بهدف تعلم وحل المشكلات (Goodman, 1989, 2) وعرفه 134, (Walson, ١٩٨٩) بأنه، نموذج تطوري للغة يعتمد علي الأخذ بافتراض أن اكتساب الأطفال للمهارات اللغوية (التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة) هو اكتساب طبيعي يعادل تعلمهم السير والتحدث ذلك عندما يشاركون في أنشطة شائعة للذات ومثيرة، واجتماعية إلي، جانب أنها ذات معني، وهادفة

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يتم من خلالها تعليم القراءة، والكتابة في إطار تكاملي، وظيفي مع فنون اللغة من (استماع،

تحدث، كتابة، قراءة، مهارات تفكير) بشكل يساعد علي اكتساب المعارف، والمفاهيم ويحقق التلميذ الاستخدام السليم للغة في جميع مناشط الحياة.  
٣- الفاعلية: effectiveness.

تعرف الفاعلية من الناحية اللغوية بأنها " مقدرة الشئ علي التأثير " وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: القدرة علي إنجاز الأهداف أوالمخرجات وبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن (مجمع اللغة العربية ١٩٨٤، ٢٧٧ -كمال زيتون ١٩٩٧، ٤١)  
ويعرفها (أيمن سكين ٢٠٠٢، ٢١) أنها : مقدرة الأساليب الدرامية علي التأثير في مهارات التعبير الشفوي وتنميتها "

ورأي الباحثة الفاعلية هي القدرة علي تحقيق الهدف المرجو.  
٤- البرنامج: program. مجموعة من الأنشطة المنظمة، والمتراطة ذات الأهداف المحددة أو خطة تهدف تنمية مهارات ترتبط بهدف محدد (حسن شحاته، وزينب النجار ٧٤، ٢٠٠٣)

وتعرفه الباحثة من خلال الدراسة الحالية اجرائياً: مجموعة من التعليمات، والخطوات المحددة؛ المراد تحقيقها، وتنفيذها في زمن محدد، ويهدف لعلاج ضعف الكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٥-برنامج علاجي: Renedial Program.  
برنامج قائم على التشخيص الدقيق للعيوب في مجال من المجالات التعليمية المختلفة؛ لمعرفة مسبباتها بهدف تقوية نواحي الضعف لدى المتعلم، وإزالة الصعوبات التي تواجهه أثناء عملية التعلم من خلال التوجيه، والارشاد، وممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة التي تسهم في ازالة الضعف.( أحمد حسين اللقاني، علي الجمل، ١٩٩٩، ٥٣)  
ويعرف اجرائياً : هو مجموعة من الأهداف والخبرات التعليمية والموضوعات ذات المحتوى المنظم والمخطط على أسس علمية والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم. التي يتم تزويد تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم الأساسي بهدف علاج الضعف في تعلم القراءة والكتابة من خلال مجموعة من الأساليب والمداخل التدريسية العلاجية .

## ٦-المهارة: skill.

اقترح كلا من ( Philippe Carre & Casper ) تسمح المهارة بالتصرف وحل المشاكل المهنية بطريقة مناسبة في سياق معين و ذلك باستخدام القدرات المختلفة بطريقة متكاملة.

- اقترح (Guyle Boterf) أن المهارة هي تعبئة وتفعيل كثير من المعارف في موقف وسياق معطين

(Carre, Pacaspatp.1,1999) (l e Boterf,G,2000)

ويعرف إجرائياً: أنه مجموعة من المعارف الثابتة (مهارات شفوية أو كتابية والقدرات الكامنة التي تساعد المعلم في مهمته أو الطالب على التغلب على مشكلاته) ويعرفها (أيمن سكين ٢٠٠٢، ٢٤) أنها إجادة التلاميذ للمهارة في أقل وقت ممكن وممارسة الإجادة كلما تطلب الأمر.

وتعرفها الباحثة: هي القدرة علي انجاز العمل بإتقان في أقل وقت ممكن.

٧-الكتابة: Writing. تعرف الكتابة علي أنها المهارة في رسم الحروف رسماً يجعلها سهلة القراءة، ولا يأتي ذلك إلا بجمال الخط، والمهارة في كتابة الكلمات والقدرة علي تكوين العبارات والجمل وال فقرات التي يريد الكاتب أن يعبر عنها (محمد عبد الجابر ٢٠٠٩، ٤١)

ورأي الباحثة: الكتابة نضج عقلي ومعرفي وجسمي وحاسي واستخدام المخيلة البصرية من رموز وأشكال في التعبير الكتابي.

## ٨-صعوبات الكتابة: writing difficulties:

هو التلميذ الذي لا يستطيع الكتابة بشكل صحيح للمادة المطلوب كتابتها (فاروق الروسان ١٩٩٨، ٢٢٤) وفشل التلاميذ في القدرة علي تذكر الكلمات والقيام بمهام التعرف أو التمييز وتهجي الكلمات. (meese1995p243)

وتقصد الباحثة بصعوبات الكتابة:

هي عدم القدرة علي الكتابة بشكل واضح وسليم من حيث الإملاء وجودة ووضوح الخط أثناء الكتابة (مهارات الكتابة اليدوية)

## ٩- الأخطاء اللغوية الكتابية: writin error

الخطأ اللغوي الشائع هو ذلك الخطأ الذي شاع بنسبة ١٧% أو أكثر بناء على المنحنى الطبيعي Normal Distribution وهو الخروج عن الأصول العامة في جانب من جوانب اللغة الشكلية أو الوظيفية Common Errors (مبروك عطية أبو زيد ١٩٩٧ ، المجلد الأول).

## ١٠- اتجاهات التلميذ نحو المدرسة Pupils attitudes towards school

يعرف هيربرت سبنسر الاتجاه بأنه حاله من التهيؤ، والتأهب العقلي، والعصبي تنظمها الخبرة، وهو مجموعة من الصفات تتوافر لدي التلميذ ويتم غرسها فيه من ثقته ومبادرته وشجاعته ومثابرتة وتقبله للآخرين وتعامله معهم باختلاف ألوانهم وأشكالهم وطبقاتهم الاجتماعية وقيادته لهم، و قدرته على العمل والانجاز (نهال محمود، ٢٠١٣: ٧)

ورأي الباحثة: هو محصلة استجابات التلميذ لمقياس تقبل المدرسة، وحببه للتعلم ويدل علي قبوله ورفضه

## ١١- معايير جودة الأداء وتعرف وزارة التربية والتعليم الأداء:

بأنه قدرة تعليمية نوعية ويعرفها هيئة ضمان الجودة: بأنها الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر هذا الحد هو أقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد أو المؤسسة؛ لكي تلحق بالمستوى الأعلى، وتؤدي وظيفتها في المجتمع (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتمادية ٢٠٠٨م). ورأي الباحث بأنها المستوى الذي يحصل عليه المتعلم وفقا للممارسات تبعا للإجابات، علي أداء التقويم الذاتي.

## ١٢- المهارة الوجدانية:

يعرف sarni المهارة الوجدانية بأن الفرد بحاجة إلي حشدها للتعامل مع البيئة المتغيرة بثقة وطريقة متباينة ومناسبة وفعالة وتعرفها (lisa) أنها مجموعة من القدرات التي تعالج المشاعر والعواطف، المعلومات الوجدانية (lisa belling hausen).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ويدور حول محورين:

المحور الأول: الأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وسبل علاجها.

أولاً- أهمية الكتابة في الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.

ثانياً -تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية ،وخصائصها.

ثالثاً -الأهداف العامة لتعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية.

رابعاً -أهم الأخطاء الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

خامساً -أسباب ضعف تعليم قواعد التهجي في المدرسة الابتدائية ومظاهرها.

سادساً - سبل علاج الأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المحور الثاني: المدخل التكاملي وعلاج بعض الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة

العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أولاً - المدخل التكاملي.

ثانياً - تعريف المدخل التكاملي للغة.

ثالثاً - مفهوم التكامل وفلسفته.

رابعاً - أهمية التكامل في تعليم اللغة العربية عموماً وبوجه خاص لتلاميذ الصف الثالث

من المرحلة الابتدائية

خامساً - استخدام المدخل التكاملي في علاج الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة

العربية لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية .

وفيما يلي عرض كل محور بشئ من التفصيل :

المحور الأول: الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

، وسبل علاجها .

أولاً أهمية الكتابة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية:

تكمن أهمية الكتابة في كونها جماع فنون اللغة، وبما أن المرحلة الابتدائية هي

أهم المراحل في حياة التلميذ، فالكتابة تمثل العمود الفقري للتعليم، فهي الفن اللغوي

الأكثر ارتباطاً، وتكاملاً مع القراءة، إذن الثمرة الحقيقية للعملية التعليمية صناعة جيل

للمستقبل تكمن فيه تنمية مهارات الكتابة والتفكير الإبداعي.

ثانياً-تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية، وخصائصها. كيف نعلم أبناءنا الكتابة ؟  
وللإجابة عن ذلك فعلينا أن نجتهد في التدريب علي الكتابة عن طريق النطق  
الصحيح والتعبير الشفهي ومن ثم يتم تحديد مواطن الضعف لدي التلاميذ إلي جانب  
القدرة علي مواجهة الآخرين والتعامل والاندماج معهم ،ونموالثروة اللغوية.  
كما أجريت دراسات، وبحوث علمية بهدف معرفة مواطن الضعف،والقوة ومعرفة  
الأخطاء الشائعة في الكتابة (إبدال-حذف-تكرار-إضافة) مثل دراسة (رقية  
أحمدد ٢٠٠٨، وزياد بركات ٢٠٠٩)، وأن يميز النطق والكتابة بين الحركات الطويلة  
والقصيرة، إلي جانب القراءة جهرا،وعلامات الترقيم (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
(٢٠٠٩ ، ٢٤) كما أشارت المستويات المعيارية العالمية لتعليم القراءة في المرحلة  
الابتدائية، وقد أجرت، علي إبراهيم ٢٠١٣) دراسة تستهدف تشخيص الأخطاء الكتابية  
وكذلك الأخطاء القرائية، وكان الهدف من البرنامج هو علاج تعسر تعلم  
القراءة،والكتابة، وإثراء البنية المعرفية من خلال علاج تعسرالفهم القرائي، وإثراء مفرداتها  
اللغوية، وتوظيف ذلك لعلاج تعسرالتعبير الكتابي، وتنمية دافعية التلاميذ إلي الإنجازفي  
القراءة، والكتابة وكانت النتائج تشير إلي تحسن القراءة، والكتابة، وقد أثبتت الدراسة أن  
الذي يقرأ جيداً يكتب جيداً. ومن نتائجها :

أن مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي :

١- التمييز بين الحروف صوتيا . ٢- معرفة اسم الحرف. ٣- الربط بين صوت  
الحرف وشكله

٤- التمييز بين خصائص الكتابة (المد-الشدة- التنوين- أل الشمسية-وأل القمرية )

٥- التعرف علي شكل الحرف باختلاف موقعه فالكلمة مثل تكرار الحرف (مشمش، فلفل)

٦- اختلاف الحرف باختلاف نوع الخط فالحرف الواحد تتغير صورة رسمه حسب نوع  
الخط المكتوب فحرف السين يختلف شكله من النسخ إلي خط الرقعة .

٧- التشابه بين شكل بعض الحروف بسبب إغفال النقط أو انتقاص أو زيادة مثل (نحت-

تحت- الغالية- العالية) وإذا أضفنا الإنحناءات والتقوسات التي تختلف من حرف لآخر  
مثل العصفورة التي تحتوي علي المنحني، والدائري، والمستقيم، والمتعرج.

٨- إهمال حركات الضبط (الضمة-الفتحة-الكسرة) يؤدي إلي اختلاف في نطق الكلمة  
ومن ثم اختلاف مدلولها ( فاتن محمود ٢٠١٤ ، ٢٢ ، حاتم البصيصي ٣٧،، ٢٠٠٧ ) ،

وإذا كان التلميذ يجد هذه الصعوبات في النطق والتعرف والتي تنعكس بدورها علي الكتابة اتفقت دراسة (السيد أحمد محمود، وكوثر قطب ٢٠١١) في أهمية الإدراك البصري حيث كان الهدف من الدراسة يتحدد في فاعلية برنامج تدريبي كمتغير مستقل في تحسين مهارات الادراك البصري وتخفيف الأخطاء الكتابية من تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتم تشخيص، وتطبيق بطارية من الاختبارات، والمقاييس النفسية لتشخيص أفراد عينة البحث الفصل الدراسي الأول (٢٠١٠-٢٠٠٩).

وكانت النتائج تشير إلي النتيجة الايجابية حيث كان الأثر واضحا علي أداء المجموعة التجريبية ومن هنا ندرك أهمية الادراك البصري عند بناء البرنامج و مدي ارتباط مهارة الادراك البصري، بالاستعداد للتعلم، والتحصيل الأكاديمي في القراءة، والكتابة والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، والعلوم وبخاصة في السنوات الاولى .  
ثالثا-الأهداف العامة لتعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية:

ولما كانت وزارة التربية والتعليم هي المعنية بالتربية، والتعليم فقد وضعت أهدافا عامة لتعليم الكتابة بالمرحلة الابتدائية، وتدريب المتعلم علي:  
١- رسم الكلمات، والحروف رسما صحيحا مطابقا لأصول ضبط الكتابة حروفا وكلمات .

٢- رسم الكلمات بخط مقروء، ويشمل ذلك أحوال الحروف، وأشكالها، وحركاتها ووضع النقاط عليها.

٣ -تحقق الكتابة جانبا من الوظيفة الأساسية للغة، وهي الفهم، والإفهام، كفهم قطعة الإملاء لما فيها من خبرة، وثقافة، ومعرفة.

٤ - تنمية دقة الملاحظة، والانتباه عند المتعلمين وتدريب حاستي السمع، والبصر تدريباً يساعد علي تمييز مقاطع الكلمات، والحروف، وأشكالها، وحركاتها .

٥- تنمية المهارات الكتابية عند المتعلمين، وذلك بتعويدهم السرعة في كتابة ما يسمعونه مع الدقة والوضوح في الكتابة

٦- قياس قدرة المتعلم علي الكتابة الصحيحة، ومدي تقدمهم، ومعرفة مستواهم الكتابي؛ لاتخاذ الوسائل العلاجية المناسبة .



٧- إثراء ثروة المتعلم المعرفية علي أنواعها؛ التي تزوده بها النصوص الإملائية الهادفة (محمد بكري ٢٠١٥، ١٠٩، راتب عاشور ٢٣٥، ٢٠١٠، ٢٣٦)

٨- تدريب التلاميذ علي رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً وتنمية الناحية الجمالية والفنية في كتابات التلاميذ من جمال وتنسيق وانسجام وكتابة الحروف منسقة مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ. وتنمية قدرة التلاميذ علي الكتابة فيما تتطلبه الحياة اليومية .

٩ - وسيلة للتعبير عن الرأي، وتنمية القدرة علي التفكير المنظم في كتاباتهم، إلي جانب تطبيق ماتعلمه التلاميذ من قواعد نحوية، وإملائية في تعبيرهم الكتابي (مختار عبدالخالق ٢٠١٥، ١٣٤، ١٣٥، مني عادل ٢٠١٤، ٩٤، ٩٥، محمود علي ١٩٨٣ - ٢٢٨).

رابعاً - أهم الأخطاء الكتابية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية :

عند تصنيف الأخطاء الكتابية نبدأ أولاً بتعريفها ثم نتحدث عن سبب شيوعها

بين التلاميذ.

الأخطاء الكتابية :هي عدم القدرة علي الكتابة بالنسخ الصحيح، ولا يراعي المسافات الفاصلة بين الكلمات، ولأحجام الحروف، ويختلط عليه التمييز بين الحروف المتشابهة، وقد يغفل البدايات والنهايات لبعض الكلمات، كذلك يتباين آداؤه الفعلي عن الأداء المتوقع منه بمقدار فرقة دراسية أو أكثر علي الاختبار المستخدم لغرض الدراسة.

وشيوع الأخطاء الكتابية في جميع الدول سواء عربية أو أجنبية ظاهرة منتشرة علي مر الأجيال وهذه الدراسة بصدد الوقوف علي أسبابها، ومحاولة إيجاد طرائق مختلفة لعلاجها، وبصفة خاصة في مصر:

١- عوامل بيئية :والتي تؤدي إلي الانهيار اللغوي في البيئة، من لغة عامية إلي استخدام اللغة الإنجليزية، وبعض المصطلحات الأجنبية إلي جانب المعرفة، وأيضاً التقدم التكنولوجي، حيث يتبادل التلاميذ الحديث باستخدام الحروف، والأرقام الأجنبية في اللغة العربية مثل كلمة yarb وغيرها من الكلمات إلي جانب التباهي بذلك والبعد عن اللغة الأم.

٢- عوامل منهجية وتدرسية: حيث أن المنهج يحاول تعليم اللغة من خلال فصل فنون اللغة العربية، لأن اللغة متكاملة الفنون، لمن تكون القراءة الجيدة إلامن خلال الكتابة الجيدة، ومن خلال الرؤية الصحيحة، والنطق الصحيح، والخط الجيد، والتفكير الصحيح،  
٣- المعلم القدوة، إلى جانب تنمية الوعي الكتابي، والقرائي بما يدرس للطالب، وما الهدف منه؟

ومن هنا نستطيع أن نحدد الهدف من التشخيص في دراستنا الحالية :

- ١- تحديد المشكلات التي يعاني منها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الكتابة.
- ٢- تحديد العوامل التي تؤدي إلى تلك المشكلات .
- ٣- تحديد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات الكتابة.
- ٤- اقتراح البرنامج العلاجي المناسب مشتملا علي الأنشطة، والتدريبات العلاجية المناسبة.

وبعد التشخيص، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلي ضعف الكتابة، تأتي مرحلة العلاج حيث يتم بناء خطة علاجية، فإذا كانت الكتابة كلام مقروء، وكذلك القراءة كلام مكتوب مقروء، فمهارة التعرف علي شكل الحرف في أول الكلمة، ووسطها، وآخرها، وإخراج الحروف من مخارجها، ونطق الكلمات مضبوطة بحركاتها المختلفة، مع تعرف مدلولاتها، يساعد في تنمية الكتابة (فاتن محمود ١٤، ٢٠١٤، رشدي طعيمة وعلاء الشعبي ٢٠٠٦، ٢٩، ٢٨)

وكانت أهم الأخطاء الكتابية وهي:

- ١- عدم الوضوح
- ٢- والهمزات بأنواعها: وسط الكلمة وآخرها
- ٣- الهمزة المتوسطة مفردة
- ٤ - الهمزة المتطرفة علي الياء
- ٥- الألف اللينة في آخر الكلمة.
- ٦- همزة الوصل والقطع
- ٧- والخلط بين الناء المفتوحة والناء المربوطة هاء الغيبة
- ٨- التنوين بأنواعه
- ٩- حذف نقط الحروف أو حذف حرف
- ١٠- وزيادة سن من الحروف (س، ش، ص، ض)
- ١١ الخلط بين الألف الممدودة والألف المقصورة ١٢- والخلط بين اللام الشمسية واللام القمرية ١٣- اتصال ال بحرف الجر ١٤- وضع نقط علي الحروف في غير مكانها الصحيح

- ١٥-كتابة الضاد ظاء .
- ١٦-كتابة الصاد سينا أو العكس
- ١٧-كتابة الكسرة ياء
- ١٨-كتابة الفتحة ألفا
- ١٩-كتابة الضاد دالا
- ٢٠-كتابة الحرف المشدد
- ٢١-عدم تكرار اللام في الكلمات المبدوءة بأل.
- ٢٢-الحروف التي تنطق ولا تكتب. ٢٣-الحروف التي تكتب ولا تنطق.
- ٢٥-الخلط بين الأصوات المتشابهة أو الحروف المتشابهة رسماً.
- ٢٦-حذف حرف العلة من الفعل المجزوم ٢٧-وضع نقطتين علي التاء المربوطة
- ٢٨-حذف ألف ما الاستفهامية عندما تسبق بحرف جر .
- ٢٩-زيادة ألف في الاسم المنتهي بهمزة علي الألف مثل خطأ.
- ٣٠-زيادة ألف في الاسم المنتهي بهمزة عند تنوينه بالفتح مثل نداء.
- ٣١-حالات حذف همزة الوصل في كلمتي ابن ،ابنة.
- ٣٢-حالات اثبات همزة الوصل في كلمتي ابن ،ابنة.
- ٣٣-حذف اللام كتابة من الأسماء الموصولة المفردة والجمع مثل الذي -الذين.
- ٣٤-ثبوت اللام كتابة عند دخول اللام المكسورة والمفتوحة علي الأسماء الموصولة مثل:الذي، الذين.
- ويمكن حصر الأسباب التي أدت إلي الأخطاء الكتابية في:
- ١-أسباب صحية مثل ضعف السمع والبصر وعدم الرعاية الصحية والنفسية
- ٢-عدم القدرة علي التمييز بين الأصوات المتقاربة. ٣-عدم الإلمام بالقاعدة الإملائية الضابطة
- ٤-الضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي عليها.
- ٥-تدريس الإملاء علي أنها طريقة اختبارية. ٦-عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية.
- ٧-أهمال أسس التهجي السليم الذي يعتمد علي العين والأذن واليد
- ٨-عدم تصويب الأخطاء. ٩-استخدام اللهجات العامية في الإملاء.
- ١٠-التصحيح،التقليدي،لأخطاء التلاميذ الكتابية وعدم مشاركة التلميذ في تصحيح الأخطاء.
- ١١-السرعة في إملاء القطعة وعدم النطق السليم للحروف والحركات .

- ١٢- عدم الاهتمام بأخطاء التلاميذ الإملائية خارج كراسات الإملاء
- ١٤- عدم التنوع في طرائق التدريس مما يؤدي إلي الملل والانصراف عن الدرس.
- ١٥- عدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء إماما كافيا ولاسيما في الهمزات والألف اللينة ومن هنا وجب علينا تحديث طرائق التدريس التقليدية.
- خامسا -أسباب ضعف تعليم قواعد التهجي في المدرسة الابتدائية ومظاهرها:
- ويعد الهجاء والإملاء مهارة كتابية رئيسة يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية والتي تمثل مشكلات تعوق مهارة الهجاء الاملائي الصحيح :
- العجز عن التمييز بين التاء المربوطة، والتاء المفتوحة
- العجز عن كتابة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب وحرف تكتب ولا تنطق
- العجز عن كتابة التنوين. - والعجز عن كتابة الألف اللينة
- عدم القدرة علي التمييز بين الحركات الطوال والقصار أثناء الكتابة
- والخلط بين الأصوات المتقاربة في أصوات مخارجها أثناء الكتابة.
- العجز عن كتابة حروف المد . -والعجز عن كتابة الهمزة أول الكلمة وآخرها .
- العجز عن كتابة الهمزة وسط الكلمة علي الألف والياء والواو والسطر.
- العجز عن كتابة الهمزة آخر الكلمة علي السطر أو الواو أو الياء .
- العجز عن كتابة التضعيف. -العجز عن كتابة علامات الترقيم
- حذف بعض الحروف أثناء الكتابة - الخلط بين الحروف المتشابهة أثناء الكتابة.
- ومن المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في التعبير :
- العجز عن الربط بين الحروف لتكوين كلمة العجز عن الربط بين الكلمات لتكوين جملة .
- ٣-العجز عن الربط بين جمل مجردة لتكوين فقرة . ٤ -العجز عن ترتيب الأحداث داخل قصة .
- ٥-العجز عن كتابة كتابة خطاب . ٦-عدم القدرة علي كتابة دعوة ..
- ٧-عدم القدرة عي استعمال أدوات الربط . ٨-حذف من الجملة ما يفيد المعني-
- ٩-القصور في النظام داخل الفقرة . ١٠-عدم وضوح الجملة
- ١١-العجز عن كتابة موضوع انشائي مناسب لسن التلميذ

وفي دراسة أخرى لتحليل أخطاء التهجئة قام كل من (friend &olson2008) بتحليل أخطاء التهجئة المرتبطة بالدقة الصوتية، وتحليل الكلمات إلي مقاطع، وأصوات، وقد سجلت المجموعة التي تعاني من ضعف التهجئة فروقا دالة أقل في قياسات الدقة الصوتية في حين أن هذه الفروق لم تكن دالة في تحليل المقاطع.

دراسة أيمن سكين (٢٠٠٧) كان الهدف من الدراسة: هو حصر للمفردات الشائعة، واستخدم قائمة الشيخ (١٩٩٤) حيث قام بتحليل القصص المتضمنة في مجلات الأطفال بهدف الخروج بقائمة تحتوي علي الألف كلمة الأولى الشائعة في تلك القصص، وذلك بغية استخدام تلك المفردات عند تأليف كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتوصل من خلال الدراسة إلي قائمة بالمفردات الشائعة في مجلات الأطفال إن دراسة وتحليل الأخطاء الكتابية لم تكن حكراً على البيئة العربية بل تعدها الى جميع البيئات ومن الدراسات الأجنبية قام لتس (١٩٩١) Luts بدراسة الاخطاء الشائعة عند تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية \* جمع القصص، وقام بتحليلها، وتصنيفها فخرج بقائمة ضمت الأخطاء الشائعة لدى الطلاب، وأظهرت الدراسة أن أكثر الأخطاء في الإملاء Spelling يعقبة كتابة الحروف الكبيرة، وتميزها على الحروف الصغيرة Capital Lization ثم الترقيم Punctuation فالقواعد Grammar وأخيراً ضياع المعنى Con Tex واتفق محمد الشيخ مع لتس حيث قام بجمع القصص من خلال مجلات الأطفال وقام بتحليلها واعداد قائمة بالكلمات الشائعة (١٩٨٨).

واتفقت دراسة ملر ١٩٩٠ Miller حيث قام بدراسة وتحليل الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب الضعاف في الكتابة وتوصل الباحث من خلال الدراسة إلي قائمة بالأخطاء الإملائية الشائعة وفي مقدمتها الخطأ في كتابة الكلمات التي تحتوي على حروف متحركة Vowels وتوصل الى مجموعة من الأسباب لتلك الأخطاء أما في كندا قام بسنرد (١٩٩٥) Besnard بدراسة الاخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب الذين يدرسون في الكليات الفرنسية بكندا وبعد تحليل كتابات الطلاب الذين درسوا اللغة الفرنسية من خلال المنهج الوظيفي خرج بقائمة Functional Language Approach تضم خمسين خطأ قسمها إلي ثلاث مجموعات

واتفقت دراسة رقية محمود أحمد علي (٢٠٠٨) مع دراسة كل من ميلر وبسنرد وكان الهدف من الدراسة هو حصر الأخطاء الشائعة في اللغة المكتوبة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) واقتراح برنامجا لعلاجها وكان من نتائج هذه الدراسة: الإشارة إلي تدني مستوى تلاميذ الصف السادس (،حيث شاعت أخطاء عديدة بلغتهم المكتوبة،وكشفت الدراسة عن قائمه بالأخطاء الشائعة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في

اللغة المكتوبة، ووجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي، والبعدي لصالح البعدي  
-دراسة هناء نصير (٢٠١٠) : وتهدف الدراسة إلي قياس فاعلية مدخل الألعاب اللغوية ومدخل التعليم التعاوني لتنمية مهارات الكتابة الهجائية لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وأشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج المقترح.في تعليم مهارات الكتابة الهجائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

- أماني عبد الله (٢٠١١) : وتهدف الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدي دارسات المستوي الأول بمدارس  
الفصل الواحد

وكانت نتيجة البحث أن الألعاب اللغوية تؤدي دورا مهما في تنمية مهارات القراءة والكتابة خصوصا بمدارس الفصل الواحد، ومن نتائج التقدم العلمي اختراع هذا الحاسوب الذي أبهرنا رغم أنه من نتاج عقولنا ليكون أداة ذا حدين أحدهما نافع وهو ما أبهرنا والآخر مدمر وهو ما بدأنا نفطن إليه لتبقى كلمة وهي أن العقل البشري هو القادر على التحصيل والتعليم وبناء الانسان بعلومه المختلفة

- دراسة سهام بكري (٢٠١٣)هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج باستخدام استراتيجية تعليم الأقران في خفض مشكلات تعلم الكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد أظهرت نتائج البحث تحسن درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية بعد تعرضهن لبرنامج تعليم الأقران حيث تنوعت استراتيجيه تعليم الأقران، وقد ساعد في تنمية قدرة التلاميذ علي الإمساك بالقلم، وتحسين إدراك التلميذة للحروف الهجائية.

من الدراسات السابقة نجد أن دراسة كل من رقية محمود وزياد بركات اتفقتا في أن أكثر الأخطاء الكتابية هي أخطاء متعلقة بكتابة الهمزات بأشكالها المختلفة، والخلط بين التاء المفتوحة، والتاء المربوطة، بينما كانت الأخطاء الأقل شيوعا هي قلب الحروف والحاسب الآلي أصبح في كل شيء في حياتنا اليومية والتعليمية، والبحثية ولكن هناك

ما يبهرننا بهذه الآلة ويجعلنا نفضل دور العقل البشرى الذى ميز الله به الانسان والذى من نتائجه اختراع هذا الحاسوب الذى أبهرنا رغم أنه من نتاج عقلنا ليكون أداة ذي حدين أحدهما نافع وهو ما أبهرنا، والآخر مدمر، وهوما بدأنا نغفن إليه لتبقى كلمة وهى أن العقل البشرى، هو القادر على التحصيل، والتعليم، وبناء الانسان بعلمه المختلفة سادسا- سبل علاج الأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

- هناك الكثير من الدراسات، والأساليب التي اقترحت الكثير من الطرق العلاجية مثل:
- ١- أن يحسن المعلم اختيار القطع الإملائية ، بحيث تتناسب مع مستوى التلميذ، وتخدم أهدافا متعددة تربوية ولغوية. حيث تقدم المعلومة، والقيمة التي تناسب التلميذ.
  - ٢- كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة علي المهارات المطلوبة.
  - ٣- يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة، وتكليف الطالب بكتابة ما قرأه.
  - ٤- تكليف التلميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بتاء مربوطة (هنا أحمد نصير ٢٠١٠، ٤٧).

ورأى الباحثة أنه رغم التقدم السريع فى هذه الأيام، والتقدم التكنولوجى إلا أن ظاهرة الأخطاء الكتابية، مازالت إلى الآن بل تعدت إلى أكثر من ذلك حيث أن اللغة في انهيار تام ساعد في ذلك وسائل الإعلام، المدرسة، البيئة المحيطة بنا، الإعلانات، ووسائل التكنولوجيا الفيسبوك

#### المحور الثاني

المدخل التكاملى وعلاج بعض الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

#### أولا - المدخل التكاملى

ثانيا - تعريف المدخل التكاملى للغة

ثالثا- مفهوم التكامل وفلسفته

رابعا - أهمية التكامل في تعليم اللغة العربية عموما، وبوجه خاص لتلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية وصوره وأبعاده

خامسا- استخدام المدخل التكاملى في علاج الأخطاء الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية

المدخل التكاملى وعلاج الأخطاء الكتابية الشائعة في المرحلة الابتدائية:

أولاً- المدخل التكاملي: يعرف بأنه "مدخل قائم بشكل أساسي علي الأدب لتعلم القراءة، بالتركيز علي مهارات الفهم بدلا من مهارات الصوتيات، (traw,r,1996,323) (حسن شحاتة ١٦٨، ٢٠١٥)

منهج التكامل: هو محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة التي تقدم للطلاب بشكل مترابط، ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقًا يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة المحروقي ٢٠٠٦ ويعرف (الطيبي وأبو شريخ ٢٠٠٧) المنهج التكاملي بأنه جمع للأجزاء التي يلائم بعضها الآخر في إطار متكامل .

إذن مفهوم التكامل البسيط هو أن يكمل شيئًا ما شيئًا آخر، بحيث يكون الإثنان مكملين لبعضهما البعض، وما يسمى بالأخطاء الشائعة (common errors) ما هو إلا خروج علي الأصول العامة في جانب من جوانب اللغة الشكلية، أو الوظيفية .

استخدمت الدراسات عدة مفاهيم جديدة في دراسة التكامل، ومنها مدخل المهارات التكاملية المعززة واستخدام المنهج التجريبي في بحث التكامل اللغوي أكثر ايجابية وفاعلية من غيره من المناهج (محمد رحمدى فبراير ٢٠١٦) وينقسم مدخل التكامل إلي نوعين:

١- تكاملية داخلية. ٢- تكاملية خارجية.

فالتكاملية الداخلية هي : العلاقة بين المواد التعليمية ،

٢- تكاملية خارجية وهي: العلاقة بين المواد الأخرى ،وعلم بموضوع البيئة لذا علينا أن نطلب من التلاميذ عمل موضوع تعبير، أو قصيدة عن الفيضانات، أو موضوع عن التشجير، أو تلوث الأنهار (توماس ٢٠١٦) ونستفيد من هذا المدخل في أن نطلب من التلاميذ كتابة موضوع عن ترتيب الفصل أو ترتيبه أو أن ينهي زملائه عن رمي الأوراق في الفناء ولا يتركوا صنادير المياه مفتوحة وهذا يكون مدخلا سلوكيا إذن عن طريق المدخل التكاملي يمكننا من تعليم القيمة السلوكية إلي جانب القيمة العلمية.

ثانيا- تعريف المدخل التكاملي للغة:

مصطلح شامل في تدريس اللغة، يستخدم في الفصول المتمركزة حول المتعلم معتمدة علي التفاعل، وبناء المعنى، والمدرس في هذه الفصول عبارة عن مساعد، ويعتمد علي الخبرة اللغوية الطبيعية الوظيفية في أنشطة القراءة والكتابة (Grace,2007,p.1)، (حسن شحاتة ١٦٧، ٢٠١٥)



وتعرف الباحثة التكامل اجرائيا أنه مجموعة من الاجراءات التدريسية التي يتم من خلالها تعليم القراءة، والكتابة في إطار تكاملي وظيفي مع فنون اللغة من استماع وتحدث وكتابة وقراءة ومهارات تفكير بشكل يساعد علي اكتساب المعارف والمفاهيم،  
ثالثا - مفهوم التكامل وفلسفته :

وكما يري هيريك " : أن مفهوم التكامل يشير إلي معنيين هما :

١-تغايرالأجزاء واختلاف الوظائف التي يؤديها كل جزء .

٢- ترابط الأجزاء أوتآزرها في سبيل الإبقاء علي الكل، إذ أنه أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للتلاميذ، وتدريسها بما يحقق ترابطها، وتوحيدها بصورة تمكنه من إدراك العلاقات بينها، وتوظيفها في أدائهم اللغوي (حسن شحاتة ٢٠١٥، ٢٢٢)

وقد أكد هذا المفهوم دراسة (حسن درويش ٢٠٠٨) وهدفت الدراسة إلي تنمية مهارات القراءة والكتابة باستخدام مدخل تكامل فنون اللغة لتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية، لمعرفة فاعليته في استيعاب المقروء، وجودة التعبير الكتابي، وأثره علي باقي المواد الدراسية: مثل العلوم والدراسات الاجتماعية،

وتوصلت الباحثة إلي وجود علاقة داخلية بين الكتابة، والفنون الأخرى أي (تكامل) وكما أشار(توماس ٢٠١٦) إلي وجود علاقة تكاملية داخلية بين فنون اللغة العربية وعلاقة خارجية بين المواد الدراسية الأخرى.

ورأي الباحثة أن ذلك ينعكس بدوره علي باقي النواحي الحياتية من مواد دراسية واستخدامات في الحياة اليومية، والمعرفية.

رابعا -أهمية التكامل في تعليم اللغة العربية عموماوبوجه خاص لتلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية وصوره وأبعاده:

أهمية التكامل في تعليم اللغة عموما:

تحدد أهمية التكامل في بناء المنهج في :

-أسلوب التكامل يبرز وحدة العلم ويتيح للطلاب أن يستزيدوا من العلم ويتعمقوا

فيه بفهم عميق.

- يكسب الطلاب المقدرة علي الربط بين ما هو مكتوب وما هو واقع في الحياة

اليومية المعاشة

- يساعد علي تنمية مهارات التفكير المتعددة لدي الطلاب .
- يراعي مطالب النموذجي الطلاب ويشبع رغباتهم واحتياجاتهم.
- يجعل نواتج التعلم أكثر ثباتا ودواما وأقل عرضة للنسيان.
- اعتماد المنهج التكاملي علي الخبرة التربوية المتكاملة.
- يساعد المنهج التكاملي علي تكامل شخصية الطالب ويزيد من تحصيلهم.
- يهتم المنهج التكاملي بالأنشطة التعليمية. ويزيد من ترابط المتعلمين وتواصلهم.

-المناهج التكاملية تجعل الموضوعات المطروحة أكثر تماسكا وتجعل المهارات أكثر تناسقا

- يؤدي إلي تقليل الكم (المحتوي) المقدم للطلاب ويكون ذا فائدة ودلالة مما يؤدي إلي بقاءه

- يؤدي إلي تنوع طرائق التدريس، وملاءمتها للطلاب.  
-أهمية التكامل في تعليم اللغة العربية بوجه خاص لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

يوجد العديد من الفوائد التي تحققها مادة اللغة العربية عند تدريسها بالطريقة التكاملية طبيعة المادة ذاتها، تتطلب هذا الأسلوب من التدريس؛ لأنها ليست مادة دراسية فحسب، وإنما هي أداة تحصيل، وتفكير كما أنها وعاء التفكير، وصانعة، وإطار لتعليم المعارف والعلوم الأخرى، شحاتة٢٢٣، ٢٠١٥).

وتقوم الباحثة بصدد دراسة المنهج التكاملي في اللغة، وأثر ذلك علي باقي المواد الدراسية، وقد اختارت الباحثة مادة الحساب والمسائل اللفظية وتأثير ذلك علي فهم التلاميذ للمسائل اللفظية، والمادة المقروءة وكيفية الإجابة عليها ؟

خامسا -استخدام المدخل التكاملي في علاج الأخطاء الكتابية لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية

يقوم المنهج المتكامل علي أسس، يمكن إيجازها :

١-تكامل الخبرة حيث يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات التي تساعد المتعلم علي النمو بطريقة متكاملة

ويستند تكامل الخبرة اللغوية إلي التكامل الطبيعي بين اللغة وأنظمتها، والأداء اللغوي بفنونه ومهاراته وفروعه (حسن شحاتة ٢٠١٥، ٢٢٥، حسن درويش ٢٠٠٨، ٤٦)

وعندما يقوم المعلم بتعليم الكتابة طبقا لهذا المدخل: فإنه يجب عليه أن يكون متجاوبا ومهتما بكتابات التلاميذ الشخصية، وناصحا وموجها للتلاميذ أثناء الكتابة وقارئا ومدققا لكتابتهم ومناقشا لكتابتهم، وموضحا مستويات كتاباتهم، وعارضا لنتائج كتاباتهم ويمكنه أن يستخدم الأنشطة في تعليم الكتابة يقسم التلاميذ إلي مجموعات، مجموعة تكتب بتوجيه المعلم وأخري يكلفها بأنشطة متنوعة مثلا مجموعة زارت حديقة الحيوان ورأت الحيوانات المختلفة وتصف ما شاهدته وأخري رأت بعض السوكيات السيئة من زملائهم فوجهوا لهم كلمة مجموعة أخري ذهبت للسوق وتصف ما شاهدوه في السوق. ومن هنا يأتي تحديد قدرة التلاميذ علي تفسير الرموز المكتوبة وتظهر قدرتهم علي الفهم ويكون التلميذ هو محور العملية التعليمية

٢- تكامل المعرفة حيث يقوم علي اكساب الطلاب المعارف بصورة كلية شاملة.

٣- تكامل الشخصية: إن الأهداف الأساسية لهذا المنهج بناء شخصية متكاملة، من خلال إكساب الطلاب العلوم والمعارف والمهارات، والقيم؛ ليصلوا إلي التفكير الإبداع المفتوح، ومساعدتهم علي التكيف مع البيئة، والمجتمع المحيط بهم كالنقدم التكنولوجي والتطور المذهل في وسائل الاتصالات، وسرعة التكيف مع الجديد، فضلا عن تماثل الخبرة اللغوية الذي من شأنه أن يزود المتعلم بالمهارات الضرورية التي تمكنه من ممارسة اللغة إنتاجا وتلقيا (حسن درويش ٢٠٠٨، حسن شحاتة ٢٠١٥)

٤- مراعاة ميول الطلاب ورغباتهم فالخبرة التربوية المتكاملة تهدف إلي تدريب التلاميذ علي المعالجة المتكاملة لكل ما يواجهه من مواقف فيصبح مبتكرا وخلاقا

٥- مراعاة الفروق الفردية ويوفر الفرص التي تسمح بالتعرف علي خصائص الطلاب

٦- يهتم بنشاط المتعلم حيث يعتبره أساس العملية التعليمية (حسن شحاتة ٢٢٥، ٢٠١٥) وللتكامل مداخل متعددة يمكن استخدامها كنفط ارتكاز تدور حوله الخبرات

المختلفة وهي :

١- مدخل المفاهيم: concepts approach حيث يتم تنظيم خبرات المنهج، وحقائقه ومعارفه عند تخطيطه وبنائه علي المفاهيم، والتعميمات، والنظريات؛ (حسن شحاتة ٢٠١٥، ٢٢٨)

## ٢- المدخل التنظيمي : Organizational entrance

وهي تعني ربط خبراته التربوية بعضها ببعض الآخر، وفق مبادئ تنظيمية معينة

## ٣- مدخل المشكلات المعاصرة : contemporary problems approach ويركز

علي المشكلات الملحة القائمة في حياة الطلاب التي يشعرون بها، ويلمسون أثرها في حياتهم، وتجعله يشارك إيجابيا في محاولة، لإيجاد حلول لها مثل: مشكلة التزايد السكاني، والتلوث ونقص المياه (حسن شحاتة ٢٠١٥، ٢٢٩ حسن درويش ٢٠٠٨، ٥٠، حسن زيتون ٢٠٠٣، ٣٤٨ : ٣٤٩)

## ٤- المدخل التطبيقي : Applied entrance ويتحقق من خلاله التكامل بين جانبي

المعرفة النظري والعملي فمن خلال الزيارات الميدانية يتمكن الطلاب من الخروج إلي البيئة ليطبقوا ما درسوه، (حسن شحاتة ٢٠١٥، ٢٢٩، حسن درويش ٢٠٠٨، ٥٠).

## ٥- المدخل البيئي : environmental approach ويحقق هذا المدخل التكامل بصورة

عالية حيث يدرس هذا المدخل مشكلات البيئة المختلفة، ويجعل التلاميذ يحاولون إيجاد حلول لها مما يجعلهم بحاجة إلي الرجوع إلي عدد كبير من المواد الدراسية؛ للحصول علي المعلومات والبيانات التي تساعدهم في التوصل لحل المشكلة ذلك من خلال العمل الجماعي ( clyde r 2003 : 44 ) (حسن شحاتة ٢٠١٥، ٢٢٩، مني محمد ٢٠١٤، ٦٨،

ونري ذلك واضحا في دراسة (مني عادل ٢٠١٤) حيث هدفت إلي قياس المدخل الكلي للغة في تنمية الأداء الكتابي في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة القاهرة وأسفرت النتائج عن فعالية المدخل الكلي للغة في تنمية الأداء الكتابي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (مني عادل ٢٠١٤، ٧٠، علي مذكور، ٢٠٠٨، ٣٩، فتحي يونس ١٢٠، ١٩٩٩).

## ٦- مدخل المشروع : project approach ويقوم هذا المدخل علي أساس اختيار

الطلاب مشروع معين يميلون إلي دراسته وهم مطالبون بوضع خطة لدراسته وعليهم القيام بتنفيذه علي أن يعملوا تحت إشراف المعلم وتوجيهه، (حسن شحاتة ٢٠١٥، حسن درويش ٢٠٠٨، ٤٩).

## ٧-مدخل ترابط المواد الدراسية: correlation of subject approach

ويعد مدخلا مهما من مداخل التكامل؛ لأنه في الوقت الذي يهتم فيه بالمواد الدراسية ليربطها ببعض والربط قد يكون بين مادتين دراسيتين أو أكثر من مواد المنهج الدراسي وقد يكون الربط بين مواد متجانسة أو غير متجانسة ومنها الربط بين فروع اللغة، أدب نحو تعبير قراءة محفوظات إملاء مكتبة خط الملاحظة والربط بين مادتي الكيمياء والفيزياء؛ والتاريخ والجغرافيا؛ لتصبح مادة واحدة لانفصال بين فروعها (حسن شحاتة ٢٠١٥، ٣٠٠،)

-مدخل العمليات العقلية mental processes approach ويؤكد التركيز علي تنمية العمليات العقلية؛ مثل: الوصف، والملاحظة، والمقارنة، والتحليل، والإفراض، والاستنتاج، والتنبؤ.

وهذا ماتحاول الدراسة الحالية إثباته حيث التقدم في الكتابة يكون من خلال القراءة وينعكس بدوره علي جميع المواد الدراسية وخاصة مادة الحساب في العمليات العقلية من جمع وطرح وضرب وقسمة وأثر الفهم في اتمام العمليات العقلية وتوجد علاقة وثيقة بين القراءة والكتابة تعزز التعرف علي الكلمة، والاحساس بالجملة وتزيد من ألفة التلاميذ بالكلمات، وكثيرمن الخبرات في القراءة، تتطلب مهارات كتابية، فالكتابة تشجع التلاميذ علي الفهم والتحليل، والنقد لما يقرءون(وجيه مرسي ٢٠١٢ )

والعلاقة قوية بين القراءة، والكتابة فهي علاقة تكاملية، وأعظم دليل علي العلاقة القوية التي تربط بينهما ذكرهما في القرآن الكريم بصورة واضحة"اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم "سورة العلق الآيات من (١:٥) وربك الأكرم الذي علم بالقلم) "سورة العلق الآية(١:٥)(ن والقلم وما يسطرون) سورة القلم الآية ١

ويؤثرالتعلم بالأسلوب التكامل علي جميع جوانب شخصية التلميذ، ويحقق الأهداف الوجدانية، والمعرفية، والنفسحركية للتربية، ونواتج التعلم بالأسلوب التكامل تكون أكثر دوما وأقل عرضة للنسيان (حسن شحاتة ٢٣٤، ٢٠١٥، حسن درويش ٥٣، ٢٠٠٨، أبو الفتوح رضوان ١٩٧٣، ٢٠١)

دراسة حسن أبو فايدة (٢٠١٥) حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح قائم علي الأنشطة اللغوية في علاج الأخطاء الإملائية لدي طلاب

المرحلة المتوسطة وتوصل إلي تدني مستوى الطلاب وكانت معظم المباحث الاملائية ضمن دائرة الخطأ الشائع المعتمد وهو ٢٥% اتصف البرنامج بقدر ملائم من الفاعلية في علاج الاخطاء الشائعة لدي طلاب الصف الثالث المتوسط وطريقة حل المشكلات كانت دراسة معتر العلواني (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلي أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل القواعد النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وحاولت الباحثة في الدراسة الحالية تطويع هذه الطريقة عن طريق وضع التلميذ في مشكلة والعمل علي حلها في (ماذا لو) نستفيد من هذه الدراسة في تطبيق مستويات التذكر، والفهم والتطبيق والتحصيل والتقويم علي تشخيص وعلاج ضعف الكتابة .

وطريقة الألعاب اللغوية : وهي ألعاب تستعين بها الباحثة في استغلال قدرات التلميذ التي هي محور العملية التعليمية للتفاعل مع الموقف التعليمي، وعلاج الأخطاء الكتابية الشائعة لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقبل أن نبدأ في تطبيق البرنامج العلاجي، وتصميم الألعاب اللغوية.

ويعرفه آخرون علي أنه: نشاط حركي وذهني يؤديه التلميذ من أجل أن يتعلم ويستكشف ما يوجد حوله في العالم المحيط به ليس هذا فحسب وإنما يقدم اللعب للتلميذ المتعة وينمي سلوكه ويشغل ذاته كما يعتبر اللعب جزءا من عمليات النماء العقلي والذكاء لدي الطفل (٢٠٠٧، www.fedo.net).

وتري الباحثة أن الألعاب اللغوية: هي أنشطة لغوية يقوم بها التلاميذ بصورة فردية أو جماعية وتسعي نحو تحقيق أهداف لغوية متعددة. وذلك من خلال ما تخلقه من روح للتنافس الشريف بين التلاميذ، والمرح، وتكمن أهميته في إتقان المترادفات، والمتضادات مع فهم البني التركيبية بالإضافة إلي بناء الجمل، وأوجه الخطاب، وتنمية الفهم القراني إلي جانب ترقية النمو اللغوي بشكل سليم كما أنها تثري اللغة بطريقة تواصلية مرنة (أمانى بلال ٢٠١١، ٢٠١١)

ثاني عشر - إجراءات الدراسة: تقوم الباحثة بما يلي:

لتحديد مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية :

اتبعت الباحثة مايلي :

١- اعداد استبانة بمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث من المرحلة

الابتدائية

٢- عرضها علي مجموعة من المحكمين، لتحديد ما يناسب تلاميذ الصف الثالث

الابتدائي منها .

٣ - بناء قائمة بالمهارات المناسبة لتلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية .

٤- وعرضها علي مجموعة من المحكمين.

٥- تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

٦ - عمل اختبار تشخيصي لبعض مهارات الكتابة لتحديد مدي اتقان تلاميذ

الصف الثالث لهذه المهارات

٧- اعداد استبانة بالأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف

الثالث من المرحلة الابتدائية

٨- عمل اختبار لحصر الأخطاء الكتابية الشائعة لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

وتحليل اجاباتهم في الاملاء والتعبير والخط وفي ضوء ذلك كانت النتائج تشير إلي أن

أكثر الأخطاء شيوعا هي بين المتقاربة المخارج والحروف المتشابهة وعلامات الترقيم

وأنواع المد واللام الشمسية والقمرية والتمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة وهاء الغيبة

والحروف التي تتطق ولا تكتب وكذلك الحروف التي تكتب ولا تتطق

- وتم التوصل إلي قائمة بالأخطاء الشائعة في الكتابة لدي تلاميذ الصف الثالث من

المرحلة الابتدائية

العوامل المؤدية إلي الأخطاء الكتابية : ولتحديد العوامل التي تؤدي إلي الأخطاء

الكتابية ودرجة أهمية كل عامل منها تم تطبيق الاستبانة المعدة لهذا الغرض وتم حساب

النسب المئوية لكل عامل من العوامل التي تضمنتها الاستبانة لدي تلاميذ الصف

الثالث من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي المادة وعددهم (٣٠) معلماً

ومعلمة وموجهها والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

م	العامل	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
١	أهداف تدريس المقرر	٢٠.٢٦	٨٤.٤١%	٣
٢	طرائق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل	٤٤.٥٥	٨٧.٣٥%	١
٣	عوامل ترجع للمعلم	٢٨.١٣	٨٥.٢٤%	٢
٤	عوامل التلميذ	٤١.٨٦	٨٢.٠٧%	٤
الاجمالي		١٣٤.٢٦	٨٤.٤٤%	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أعلى العوامل المؤدية للأخطاء الكتابية لدى التلاميذ هي " طرائق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل " وذلك بمتوسط (٤٤.٥٥) ونسبة مئوية ٨٧.٣٥%، وفي المرتبة الثانية جاءت العوامل التي ترجع إلى المعلم ونسبة مئوية (٨٥.٢٤%) وفي المرتبة الثالثة جاء أهداف المقرر ونسبة مئوية (٨٤.٤١%) وفي المرتبة الأخيرة العوامل التي ترجع إلى التلميذ ونسبة مئوية (٨٢.٠٧%) ومن هنا نجد أن استخدام الطرق التقليدية في التدريس كانت سببا في هذا الضعف مما يجعل التلاميذ تشعر بالملل وتنصرف عن الدراسة

مما سبق يتضح أن الضعف في الكتابة ليس نتيجة عامل واحد ولكن أكثر من عامل وكلها عوامل مشتركة فيما بينها ومن هنا يجب وضع برنامج يستهدف تلافي تلك العوامل ويأتي هذا البرنامج محاولا استخدام برنامج قائم علي المدخل التكاملية لتعليم اللغة وتنميتها وعلاج الأخطاء الكتابية وتتفق هذه النتائج مع دراسة (مني عادل ٢٠١٤، مرووي سالم ٢٠١٢، واماني بلال ٢٠١١، سيد جارجي ٢٠٠٩، وحسن درويش ٢٠٠٨، نيفين أحمد ٢٠٠٤)

ولعلاج الأخطاء الكتابية الشائعة وتنمية الكتابة أعدت الباحثة برنامج علاجي، مقترح من خلال المدخل التكاملية لدي تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية قامت الباحثة بتطبيق المدخل التكاملية لأنه يتيح لها بتتوعه في استخدام طريقة النشاط التعاوني والادراك الصوتي والسعي والبصري إلي جانب الملاحظة والنشاط الذهني وتنميته لمهارات التفكير العليا ومدخل حل المشكلات وتتوعه في طرائق التدريس وهذا ما اعطي المجال للتنوع في العملية التعليمية .

وتم ضبط البرنامج بعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق وتعديل مايلزم في ضوء آرائهم وتطبيقه قبلها علي عينة البحث وتطبيق البرنامج يتطلب مايلي :



١- اختيار عينة البحث (ضابطة وتجريبية) ٢- تطبيق أدوات تقويم البرنامج تطبيقاً  
قبلياً

٣- التدريس لعينة البحث باستخدام البرنامج العلاجي ٤- تطبيق أدوات تقويم البرنامج  
تطبيقاً بعدياً

٥- رصد البيانات الناتجة عن تطبيق أدوات البحث ٦- مناقشة النتائج وتفسيرها  
٧- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث ٨- مراجع البحث  
ثالث عشر - نتائج الدراسة

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات  
تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف  
الثالث الابتدائي ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية :

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات  
تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة على مستوى مهارة  
الكتابة والنسخ

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات  
تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة على مستوى مهارة  
الكتابة التعبيرية

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات  
تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة على مستوى مهارة  
التهجاء والاملاء ٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين  
متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة  
على مستوى الدرجة الكلية .

رابع عشر - توصيات الدراسة :

١ -توصي الدراسة الحالية واضعي مناهج اللغة العربية بالاهتمام بعمل قائمة بمهارات  
الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ومراعاتها عند وضع منهج اللغة العربية  
لهذه المرحلة .

٢- ربط محتوى المهارات الاملائية بقضايا المجتمع ومشكلاته حتي تساهم في اقتراح  
الحلول لعلاجها وينطلق التلميذ في الاملاء لمعايشتها لأحداث العصر وأفكار التلاميذ

وذلك عن طريق التركيز علي الناحية الوظيفية لما يتعلمه التلميذ من موضوعات وكلمات تفيده في حديثه وكتاباته.

٣-تدريب المتعلمين علي الكتابة بطريقة صحيحة بعد التمكن من تجريد حروف الهجاء والتعرف عليها وعدم الاقتصار علي مجرد محاكاة الحروف والألفاظ وذلك يساعد التلميذ علي رسم الكلمات من الذاكرة

٤-تطوير منهج اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثالث من المرحلة الابتدائية بحيث ينمي الكتابة والوازع الديني والقيم الاخلاقية والعادات التي يجب غرسها في هذه المرحلة العمرية

٥-توفير معلما للخط معدا اعدادا جيدا للتدريس وتعليم التلاميذ حلية الخط .

٦-ضرورة الاهتمام بالأخطاء الكتابية الشائعة في الكتابة في مراحل التعليم المختلفة وتشخيصها سنويا قبل وضع منهج اللغة العربية المقرر علي المرحلة الابتدائية

٧-ضرورة تخصيص مهارات معينة لكل فترة زمنية تتناسب مع الفئة العمرية أي هذا مقرر للصف الثالث وذاك للرابع وآخر للخامس وهذ للثانوي وهكذا ويلتزم به المعلم من حيث المهارات التي يجب تنميتها وكيف ينميها خاصة في التعبير والاملاء .ليتيم تعليم فروع الكتابة في ضوء فلسفة تعليمية لاختيارية وتدريب التلاميذ علي الكتابة الصحيحة

٨- ألا تختفي عملية الكتاب في المرحلة الثانوية بحجة انه اصبح قادرا علي الكتابة ولكن ابتكار طرق جيدة تتناسب مع المرحلة الثانوية.

٩- تنمية وعي معلمي اللغة العربية بأهمية مدخل تشخيص الأخطاء للارتقاء بمستوي الكتابة وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين والتدريب علي مهارات تحليل الأخطاء وعلاجها .

١٠. محاسبة كافة المعلمين (معلم المواد الاخرى) عن أخطائهم أمام التلاميذ فهم القدوة وان يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء أولا بأول والقيام بالارشاد الفردي والجماعي عند الحاجة

١١-الاكثار من التدريبات خاصة في المرحلة الابتدائية

١٢ اطلاع أولياء الأمور علي سلبيات أبنائهم وأخطائهم الكتابية بكتابة ملحوظات في دفاترهم

١٣-النظر في عملية النقل الآلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

خامس عشر - مقترحات الدراسة

- ١- اجراء بحث مكمل للبحث الحالي علي عينة من الصف الرابع للسادس لتلاميذ المرحلة الابتدائية حتي نتمكن من تعميم نتائج البحث .
- ٢- متابعة الأخطاء الكتابية الشائعة في الصحف والكتب والمجلات وكذلك الاعلانات وكل ماتقع العين عليه وتكون هذه الاخطاء موضع نقاش وتطبيق.
- ٣- اعداد برامج في الانشطة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدي طلاب المرحلة الابتدائية وإقامة مسابقات دورية بين الفصول لأحسن موضوع تعبيرى يتناسب مع الاحداث الجارية
- ٤- إجراء دراسة فعالية برنامج في تدريس الكتابة في تحقيق أهداف أخري لتعليم اللغة العربية كتنمية التفكير الابتكاري وتنمية الاتجاهات والميول اللغوية
- ٥- اجراء دراسة للأثر السلبي للفيسبوك علي اللغة .

سادس عشر -المراجع :

أولاً- المراجع العربية :

- ١- أحمد حسين اللقاني، علي احمد الجمل، (١٩٩٩م) : معجم المصطلحات التربوية المعرفه في المناهج وطرق التدريس عالم الكتب ط.٢
- ٢- أحمد سلامة(٢٠١٢م):تقويم مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الإبتائى من المهارات الشفهية
- ٣- لهيئة القومية لضمان جودة التعليم والأعتماد رئيس مجلس الوزراء مارس (٢٠٠٩م)
- ٤-أماني عبد المنعم عبدالله بلال(٢٠١١):فاعلية برنامج قائم علي الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة والاتجاه نحو اللغة العربية لدي دارسات بمدارس الفصل الواحد رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
- ٥ -ألقت محمد جوجو(٢٠١١)فاعلية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدي طالبات الصف السابع ضعيفات التحصيل مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الانسانية مجلد ١٣ العدد اص ص ١٣٧-٤٢٢)
- ٦-أيمن أبو بكر سكين (٢٠٠٧):تطوير محتوى كتب اللغة العربية في الصفقة الثالثة الأولى من المرحلة الابتدائية وتجريبها في ضوء عوامل الاتقراطية رسالة دكتوراه كلية تربية طنطا
- ٨-أيمن أبو بكر سكين ٢٠٠٢:: " فاعلية بعض الأساليب الدرامية فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"ماجستير غير منشورة كلية التربية, جامعة طنطا.
- ٩حسن السيد درويش (٢٠٠٨) :فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
- ١٠-حسن شحاتة(٢٠١٥): استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها الدارالمصرية اللبنانية
- ١١-----٢٠١٢)تعليم جديد لمجتمع عربي جديد تحديات ورؤي وخيارات ،ط١، القاهرة ، دار العالم العربي .
- ١٢-----٢٠٠٨م): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية القاهرة.
- ١٤-حسن عايش سعيد أبو فايدة٢٠٠٨)فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة اللغوية في علاج الاخطاء الاملائية الشائعة لدي طلاب المرحلة المتوسطة رسالة ماجستيرغير منشورة كلية التربية جامعة الملك خالد الفقه المقارن .
- ١٥حسن عبد العال٢٠١٢:المدرسة والتنمية الابداعية ط،١ القاهرة ، دار الصحابة للنشر والتحقيق والتوزيع
- ١٦-راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحمدة (٢٠١٠) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ط٣ عمان دار المسيرة .

- ١٧-رقية محمود أحمد علي(٢٠٠٨): برنامج مقترح لعلاج الأخطاء في اللغة المكتوبة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة دكتوراه كلية التربية
- 19- سعيد عبد الحميد عبد القادر(٢٠١٤)استراتيجية توليفية لتنمية مهارات القراءة الابداعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية دكتوراه ،كلية التربية جامعة عين شمس
- ٢٠-سهام عبد المنعم بكري (٢٠١٣):استراتيجية تعليم الأقران في خفض صعوبات تعلم الكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية
- ٢١- سيد جاحي السيد يوسف الجارحي (٢٠٠٩):فاعلية برنامج لتنمية مهارات الأداء البصري والادراك الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي الأطفال
- ٢٢-صفوت عبد الحليم عبد الفتاح ٢٠١٢فاعلية استراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية التواصل الشفوي لدي التلاميذ بطئ التعلم في المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير منشورة جامعة القاهرة معهد الدراسات والبحوث التربوية .
- ٢٣علي أحمد مذكور (٢٠٠٨) تدريس فنون اللغة العربية القاهرة -دار الفكر العربي
- ٢٥-عليه حامد أحمد (٢٠١٣):فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء النظرية المعرفية .
- ٢٦-فاتن محمود عبد الظاهر,(٢٠١٤م): استراتيجية مقترحة باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٢٧-فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧) قضايا معاصرة في صعوبات التعلم ط١القاهرة دار النشر للجامعات .
- ٢٨ فتحى مصطفى الزيات , (٢٠٠٢ م): المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم دار النشر للجامعات القاهرة
- ٣٠- مبروك عطية ابو زيد, (١٩٩٧م): الاخطاء الشائعة لدي الطلاب في القراءه والكتابه والمحادثه وسبل علاجها كلية اللغة العربية والعلوم الإجتماعية بالجنوب المجلد الاول داره العامه للثقافه والنشر بالجامعه.
- ٣١--محمد رحمدي ٢٠١٦:-قسم تعليم اللغة العربية جامعة سنان كاليجغ الاسلامية ببوغيا كرتاكلية التربية وتأهيل المعلمين.
- ٣٢-محمد عبد الرؤوف الشيخ (١٩٩٤):أدب الأطفال وبناء الشخصية عمان دار القلم، الامارات.
- ٣٣- محمود رشدى خاطر, مصطفى رسلان,(٢٠٠٠م): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية دار الثقافة للنشر القاهرة .
- ٣٥- مروي سالم سالم محمد (٢٠١٢) أثر تدريب الادراك البصري في تحسين مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي

- ٣٦- مصطفى رسلان, (٢٠٠٥م): تعليم اللغة العربية دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة.
- ٣٧- معتز محمد زهير العلواني (٢٠٠٦) أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة .
- ٣٨- مني محمد عادل عبد العزيز (٢٠١٤): فاعلية المدخل الكلي للغة في تنمية الأداء الكتابي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائية رسالة ماجستير كلية التربية عين شمس .
- ٣٩- مها حسن دشتي (٢٠١٤): " تصور مقترح لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في الأداء الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت" ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة
- ٤٠- نيفين أحمد ممدوح عبد الحكيم إديس (٢٠٠٤) فاعلية برنامج قائم علي المدخل الكلي للغة في علاج صعوبات بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
- ٤١- هناء أحمد محمد نصير, (٢٠١٠م): فعالية برنامج متعدد المداخل لتعليم الكتابة الهجائية لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائي ، كلية التربية جامعة عين شمس، رسالة ماجستير، منشورة.
- ثانيا- المراجع الأجنبية:

- Bsnard,Christine(1995).Most common Errors for functional language Approach. canadianModern language Reviews.,51(2),jan.
- Friend.A&Olson. R(2008).Phonological Spelling and reading deficits in children with spelling disabilities.Scientific Studies of Reading,12(1)90-105
- Goodman,K.s.(1989);'preface in Goodman ken.s&Goodman,yettam.;and Hood,wendy,J.(Eds);'the whole language Evaluation Book Portsmouth;NH;Helne mann Educational Books
- Martin.S (2007). Interactive white board and talking books: A new approach to teaching children to write . journal of literacy , 41(1),53-65.
- Miller,j.lamoine.(1990). Tips for Analyzing Spelling Errors.Diagnostic,vlb,fall.
- Lieneman .T,Graham.S,Leader.Jand REID.R(2006) Improving the writing performance of strugglingwriters in second garde.Journal of special Education ,40(2),66-78. story writers.
- Martin.S (2007). Interactive white board and talking books: A new approach to teaching children to write . journal of literacy , 41(1),53-65.
- Miller,j.lamoine.(1990). Tips for Analyzing Spelling Errors.Diagnostic,vlb,fall.
- Miller. P & kupferman. A (2009). The role of visual and phonological representations in the processing of written words by readers diagnosed with dyslexia: evidence from a working memory task. Annual of dyslexia, springers: published on line march 2009.

- saddler . B & Asaro . K (2007). Increasing story quality through planning and revising:Effects on young writerswith learning diablities , learning disablities quartery, 30, fall 2007
- arren & Barb. (2008) A MUVE towards PBL writing : Effects of digital learning environment designed to improve elementary students writing. Journal of research on technology in education, 41(1), 113-140
- Wikipedia : Dyslexia, Wikipedia the Free Encyclopedia,( 2010). Retrieved, Feb. 10, 2010. Available at: [http: // en. Wikipedia, org / Wiki / Dyslexia.](http://en.Wikipedia.org/Wiki/Dyslexia)